

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قصيدة تذكرياً أخي

(من كتاب تحفة بغداد)



حضرة ميرزا غلام أحمد القادياني
الإمام المهدي والمسيح الموعود عليه السلام

وُتِبُ قَبْلَ الرَّحِيلِ إِلَى الْمَعَادِ
وَزَكُّ النَّفْسِ مِنْ سَمِّ الْعِنَادِ
وَقِفْ ثُمَّ انْتَهِجْ سَبِيلَ الرَّشَادِ
لَقَدْ أُرْسِلْتُ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ
وَكَأْسًا بَعْدَ كَأْسٍ مِنْ جَوَادِي
وَيُدْنِينِي وَيُعْطِينِي مَرَادِي
وَصَدَّقِي سَوْفَ يَذْكُرُ فِي الْبِلَادِ
وَأُخْرَى نَشْرَبُنُ فَوْقَ الْمَصَادِ
إِذَا مَا كَانَ مَوْتِي فِي الْجِهَادِ
وَقَمْنَا لِلشَّهَادَةِ بِالْعِتَادِ
وَحَسْرُ الْمَرْءِ فِي سَبِيلِ الْفَسَادِ

تَذَكَّرْ يَا أَخِي يَوْمَ التَّنَادِي
فَأُخْرِجْ كُلَّ حَقْدِكَ مِنْ جَنَانِ
وَوَخْفُ قَهْرِ الْمُهَيْمِنِ عِنْدَ ذَنْبِ
وَأُقْسِمُ أَنْيَ يَا ابْنَ الْكِرَامِ
وَقَدْ أُعْطِيتُ عِلْمًا بَعْدَ عِلْمِ
وَحَبِّي كُلَّ حِينٍ يَجْتَبِينِي
فَمَا أَشْقَى بَلْعَنِ اللَّاعِنِينَا
وَكَأْسٍ قَدْ شَرَبْنَا فِي وَهَادِ
وَلَسْتُ أَخَافُ مِنْ مَوْتِي وَقَتْلِي
وَأَثَرْنَا الْحَبِيبِ عَلَى حَيَاةِ
وَمَا الْخُسْرَانُ فِي مَوْتٍ بِتَقْوَى

وإني قد خرجت إلى دُكَاءٍ
بحمد الله إن الحَبَّ معنا
ويدنيني بحضرتة بلطفٍ
وإن هداية الفرقان ديني
فقم إن شئت كالأحباب طوعاً
وقد بارى العدو بعزمِ حربٍ
وكان نصيحةً لله فرضي

ففارت عينُ نورٍ من فؤادي
وما يرمي متاعي بالكسادِ
ويسقيني مدام الأتِّحادِ
وأدعوكم إلى نهج السَّدادِ
وإما شئت فاجلسُ في الأعادي
وبارزنا، فيا قومي .. بدادِ
فقد بلَّغتُ فرضي بالودادِ